

**نموذج ترخيص**

أنا الطالب: رسماء محمد دعسان بدوان أمنج الجامعة الأردنية  
و/ أو من تفويضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و  
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو  
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وضوانها.

الإذادحة المنشورة في الصحفية يدعوي لدورها بينها في  
غير الواقعة والصادرة دراسة تحليلية نظرية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية  
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنج الجامعة الحق بالترخيص لغير بجميع أو بعض ما  
رخصته لها.

اسم الطالب: رسماء محمد دعسان بدوان

التاريخ:  ٢٠١٦ / ٨ / ٢١

التاريخ: ٢٠١٦ / ٨ / ٢١

الأحاديث المتنقدة في الصحيحين بدعوى التعارض بينها  
في غير العقائد والعبادات  
دراسة تحليلية نقدية -

إعداد

ريما أحمد بدوان

المشرف

الأستاذ الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في  
الحديث

كلية الدراسات العليا  
جامعة الأردنية

٢٠١٦ آب،

تعتمد كلية الدراسات العليا  
هذه النسخة من الرسالة  
التاريخ ٢٠١٦.٠٩.٢٨

ب

## قرار لجنة المناقشة

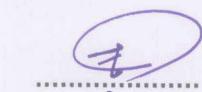
نوقشت هذه الأطروحة بعنوان: "الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى التعارض  
بينها في غير العقائد والعبادات - دراسة تحليلية نقدية"  
وأجيزت بتاريخ: ٢٠١٦/٨/٤ م.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب، مشرفاً

أستاذ الحديث الشريف وعلومه



الدكتور أمين القضاة، عضواً

أستاذ الحديث الشريف وعلومه



الدكتورة نماء البناء، عضواً

أستاذ مشارك الحديث الشريف وعلومه



الدكتور محمد الطوالبة، عضواً خارجياً



أستاذ الحديث الشريف وعلومه

(جامعة اليرموك)

تعتمد كلية الدراسات العليا  
هذه المخطوطة من الرسالة  
التاريخ ٢٠١٦/٨/٤

٢٠١٦

## الإِهْدَاءُ

إِلَى الْوَالِدِينَ الْكَرِيمَيْنِ...

إِلَى إِخْرَاجِيِّ وَأَخْوَاتِيِّ الْأَعْزَاءِ، وَأَخْصُ بِالذِّكْرِ أَخِيِّ الْغَالِيِّ عَمَادَ...

إِلَى أَسَاذَتِيِّ وَشِيوُخِيِّ الْأَفَاضِلِ الَّذِينَ كَانُوا نِبَرَاسًاً يَضِيءُونَ

لِلْسَّالِكِينَ الطَّرِيقَ...

إِلَى الَّذِينَ يَذُودُونَ عَنْ حَمْيِ الْإِسْلَامِ وَسَنَةِ النَّبِيِّ خَيْرٍ

الْأَنَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...

إِلَيْهِمْ جَمِيعًا أَهْدِيَ هَذَا الْعَمَلَ...

رَاجِيًّا اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الْقَبُولَ وَالتَّوْفِيقَ.

## شكر وتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني لإتمام هذه الأطروحة، وأساله عز وجل أن يوفقني لاستعمال هذا العلم في خدمة هذا الدين.

وأتقدم بجزيل الشكر وعميق التقدير للأستاذ الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب على قبوله الإشراف على هذه الأطروحة ، وعلى ما تفضل به عليّ من توجيهات وإرشاد مدة إعدادها. والشكر موصول للأستاذ الدكتور شرف القضاة على اهتمامه بالذب عن الصحيحين وتوجيهه الطلبة إلى تقويم انتقادات المعاصرين للصحيحين في رسائلهم .

وأتقدم بالشكر الجزيل للعلماء الأجلاء والأساتذة الكرام، الذين تفضلوا بقبول المشاركة في مناقشة هذه الأطروحة وتقويمها بما يكفل لها التصويب والتصحيح .

وأتوجه بجزيل الشكر إلى كل من تعلمت منه حرفاً ممن لا يتسع المجال لذكرهم، وإلى كل من قدّم لي يد العون في إعداد هذه الأطروحة، فجزاهم الله عندي كل خير.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ز	ملخص باللغة العربية
١	مقدمة
٩	التمهيد
٢١	<b>الفصل الأول: الأحاديث المنتقدة في باب العلم والمعاملات</b>
٢٢	المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب العلم
٢٣	المطلب الأول: أحاديث كتابة الحديث
٣٠	المطلب الثاني: حديث حفظ الوعاءين
٣٤	المطلب الثالث: حديث بسط الرداء
٤٢	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب المعاملات
٤٣	المطلب الأول: حديث بيع جابر جمله لرسول الله ﷺ
٥١	المطلب الثاني: حديث الشفعة
٥٥	<b>الفصل الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب النكاح والرضاع والطلاق:</b>
٥٦	المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب النكاح:
٥٧	المطلب الأول: حديث طواف النبي ﷺ على نسائه في الساعة الواحدة.
٦٠	المطلب الثاني: حديث طواف سيدنا سليمان على نسائه.
٦٣	المطلب الثالث: حديث نكاح ميمونة رضي الله عنها.
٧٠	المطلب الرابع: حديث الاختصار (يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أوْ ذر).
٧٤	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب الرضاع والطلاق
٧٥	المطلب الأول: حديث إنما الرضاعة من الماجعة
٨٢	المطلب الثاني: حديث استحقاق المطلقة النفقة والسكنى

الصفحة	الموضوع
٩١	المطلب الثالث: حديث زوج الأمة بريارة هل كان عبداً
٩٨	<b>الفصل الثالث: الأحاديث المنتقدة في باب الحدود والجهاد</b>
٩٩	المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب الحدود
١٠٠	المطلب الأول: حديث حد القطع في السرقة
١٠٥	المطلب الثاني: حديث عقوبة شارب الخمر
١١٤	المطلب الثالث: أحاديث حد الرجم
١٢١	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب الجهاد
١٢٢	المطلب الأول: حديث ذراري المشركين.
١٢٧	المطلب الثاني: حديث الخيل معقود في نواصيها الخير
١٣٥	<b>الفصل الرابع: الأحاديث المنتقدة في باب الطب والأشربة والأدب والرقائق</b>
١٣٦	المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب الطب
١٣٧	المطلب الأول: أحاديث العدوى
١٥٣	المطلب الثاني: حديث الاستشفاء بالكتي
١٥٨	المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب الأشربة
١٥٩	المطلب الأول: حديث شرب الماء قائماً
١٦٦	المطلب الثاني: حديث التنفس في الإناء
١٧١	المطلب الثالث: أحاديث شرب النبيذ
١٧٧	المبحث الثالث: الأحاديث المنتقدة في باب الأدب والرقائق
١٧٨	المطلب الأول: أحاديث الاستلقاء على الظهر
١٨١	المطلب الثاني: أحاديث الشعر
١٩٠	المطلب الثالث: حديث فقدت أمّة من بنى إسرائيل
١٩٤	الخاتمة
١٩٥	قائمة المصادر والمراجع
٢١٤	ملخص باللغة الإنجليزية

# الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى التعارض بينها

## في غير العقائد والعبادات

-دراسة تحليلية نقدية-

إعداد

ريما أحمد بدوان

المشرف

الأستاذ الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب

الملخص

تناقش هذه الدراسة الأحاديث المنتقدة في الصحيحين - في غير العقائد والعبادات- بدعوى التعارض بينها، وذلك بإخضاع آراء المنتقدين لقواعد البحث العلمي، وعرض أقوالهم على قواعد النقد الحديثي، للكشف عن صحة دعواهم التي تقضي برد هذه الأحاديث والحكم بعدم صحتها. ثم بيان الموقف العلمي من زعم هؤلاء الطاعنين أن علماء المسلمين غفلوا عن ذلك التعارض؛ لكونهم تلقوا أحاديث الصحيحين بالقبول لأكثر من عشرة قرون .

وبعد دراسة الانتقادات الموجهة للأحاديث، تبين أن دعوى التعارض لا تصح، وأن الطاعنين أخطأوا في دعواهم، بسبب عدم فهمهم الفهم الصحيح للأحاديث المنتقدة، ومخالفتهم قواعد البحث العلمي في طرفهم ودراستهم، ثم عدم أهليةتهم للحكم على الأحاديث التي ظاهراها التعارض لكونهم ليسوا من أهل الاختصاص في الأحاديث وعلومها، وعدم معرفتهم بطرائق الحكم على الأحاديث وحل التعارض بينها، وعدم درايتهم بقواعد نقد متون الأحاديث ونقد أسانيدها .

وتوصلت الدراسة إلى أن الانتقادات التي أطلقها الطاعنوون لا تقوم على أساس علمي، والأحاديث التي انتقدوها و ردواها لا شبهة فيها ولا مطعن، وكلها صحيحة؛ وذلك بحسب القواعد العلمية المطبقة في دراسة الأحاديث ونقدها.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:  
 فإن الدين الإسلامي الخاتم قائم على أصلين عظيمين: كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم- قال تعالى: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَأَنَّزَنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَرَأَى إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُ﴾ فالسنة النبوية هي الموضحة لمعاني الكتاب، المقيدة لمطلقه، والمخصصة لعامه، والمبنية لمجمله، كما أنها تمام لتشريعاته فهي تستقل بأحكام جديدة. فالسنة صنو القرآن وكلاهما وهي يلزم العمل به.

لقد جاءت السنة النبوية بأكثر الأحكام الشرعية؛ وبسبب ذلك حمل أعداء الإسلام عليها وأضمرموا لها الكيد والعداء، وأثاروا حولها الشبهات، وشكروا بأصح مصادرها صحيفي البخاري مسلم؛ بهدف زعزعة الثقة بهذين الكتابين العظيمين وبالسنة كلها، وأطلقوا لتحقيق ذلك دعاوى مختلفة؛ منها اشتمال الصحيحين على أحاديث متعارضة متضاربة؛ لذا فإنه من الأهمية بمكان الوقوف على هذه الدعوى، وقد جاءت هذه الدراسة لتسليل الضوء على ظاهرة طعن المعاصرين في أحاديث الصحيحين الواردة في غير العقائد والعبادات ودراستها<sup>(١)</sup>.

## مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في ادعاء بعض المعاصرين وجود أحاديث متعارضة في الصحيحين، وستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. هل يوجد في الصحيحين أحاديث متعارضة؟
٢. من يقف وراء دعوى تعارض الأحاديث؟ وما هي اتجاهاتهم؟
٣. ما الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى التعارض في غير العقائد والعبادات؟
٤. ما القيمة العلمية لهذه الانتقادات؟

---

(١) هذه الدراسة جاءت ضمن مشروع واحد للتصدي والرد على دعوى التعارض بين أحاديث الصحيحين، وهذا المشروع مكون من ثلاثة أطروحات: إحداها يختص بدعوى التعارض في موضوع العبادات، والثانية في موضوع العقائد، ودراستي هذه في غير موضوعات العقائد والعبادات.

## **أهمية الدراسة :**

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

١. التعريف بأصحاب دعوى التعارض بين الأحاديث، وإبراز شخصياتهم.
٢. حاجة المختصين في الحديث لدراسة تتناول الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى التعارض بينها، مع بيان القيمة العلمية لهذه الانتقادات.
٣. الحاجة إلى من يتصدى ويرد على الطاعنين في السنة بأسلوب علمي، حيث إن شبهاتهم تزداد وتتنوع بهدف تشكيك المسلمين في هذا الأصل التشريعي بقصد الإitan على الدين من أساسه.

## **أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

١. حاجة الدراسات الحديثية للتعريف بأصحاب هذه الدعوى، واتجاهاتهم.
٢. الإسفار عن الأحاديث التي انتقدت في الصحيحين بدعوى التعارض بين الأحاديث في غير العقائد والعبادات.
٣. معرفة مدى صحة هذه الانتقادات أو بطلانها بمحاكمتها إلى المنهج العلمي ومقتضيات البحث الموضوعي، والرد على هذه الانتقادات الخاصة بكل حديث على حدة، ثم الرد عليها بشكل مفصل.

## **محددات الدراسة :**

١. اقتصرت الدراسة على انتقادات المعاصرين ممن ينسب للإسلام من العقلايين والقرآنيين والشيعة.
٢. لم تشمل الدراسة طعون غير المسلمين أو تلك التي صدرت بغير اللغة العربية.
٣. اقتصرت الدراسة على ذكر الانتقادات الموجهة لأحاديث الصحيحين بدعوى التعارض بينها، ولم أطرق لذكر غيرها؛ لأنها ليست من موضوع الرسالة.
٤. هذه الدراسة لا تختص بالقضايا الفقهية، إلا عند الحاجة الداعية إلى ذلك.

## الدراسات السابقة :

في حدود علمي لا يوجد دراسة حديثية شاملة درست مسألة الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى التعارض في غير موضوعات العقائد والعبادات، وجُلّ ما وجدته من الدراسات المتصلة بموضوع هذه الأطروحة ما يأتي :

١. رسالة دكتوراه بعنوان: **أحاديث العبادات المنتقدة في الصحيحين بدعوى التعارض بينها**، تأليف: سميرة عمرو، الجامعة الأردنية ، عمان ،الأردن.

قسمت الباحثة هذه الدراسة إلى أربعة فصول رئيسة، تكلمت في الفصل الأول عن مفهوم التعارض، وأسبابه، وشروطه، وعن مسالك العلماء في إزالة التعارض، وعن اتجاهات النقادين لأحاديث الصحيحين، وقد أفتت من هذه المادة النظرية في دراستي في التمهيد ، أما باقي الفصول فتكلمت الباحثة عن أحاديث العبادات التي انتقدت في الصحيحين بدعوى التعارض بينها -كما هو عنوان أطروحتها .-

٢. رسالة ماجستير بعنوان (الانتقادات المعاصرة لصحيح البخاري بدعوى التعارض في الحديث) تأليف: خليصة مزوز، الجزائر .

وقد قسمت الباحثة هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول رئيسة. تكلمت في الفصل الأول عن البخاري وكتابه الجامع الصحيح .

وانقلت في الفصل الثاني إلى الحديث عن دعوى التعارض والمؤلفات فيها واقتصرت على ذكر بعض كتب المعاصرين الذين انتقدوا صحيح البخاري بهذه الدعوى وهي: (نحو تعديل قواعد نقد متن الحديث لإسماعيل الكردي، والقرآن وكفى لأحمد صبحي منصور، ودين السلطان لنیازی عز الدين، وجناية البخاري لزکریا اوژون، والحديث والقرآن لابن قرناس ).

واستطردت الباحثة في التعريف بها من حيث الترجمة للمؤلف ووصف الكتاب . ثم شرعت الباحثة في الرد على هذه الدعوى من خلال بيان منهج البخاري في إزالة التعارض، وعدد الأحاديث التي درستها الباحثة ثلاثة ثلاثون حديثاً.

وهذه الدراسة التي أتقدم بها ستقوم بدراسة جميع الأحاديث في غير موضوعات العقائد والعبادات التي انتقدت في صحيحي البخاري ومسلم، بصورة علمية تستوعب جميع الجهود النقدية السابقة، وتبني عليها وتطورها بما يتاسب وتطور موجة النقد المعاصر لأحاديث الصحيحين .

٣. رسالة دكتوراه بعنوان (التعارض في الحديث) تأليف: لطفي بن محمد الزغير . وهي رسالة لم يفردها الباحث في الأحاديث المتعارضة، حيث تناول فيها الحديث عن التعارض الواقع بين النصوص(القرآن والسنة)، والتعارض بين الأحاديث والحوادث والواقع ، والتعارض بين

ال الحديث والعقـل والرأـي والقياس، إلى غير ذلك من الوجـوه والحالـات. وذكر الباحـث بعض

الأمثلـة الدالة على كل وجـه من هذه الوجـوه ولم يستوـعـب.

أما هذه الدراسة فهي متخصـصة في أحـاديث الصـحـيـحـين التي انتقدـت بـدعـوى التـعارض بين الأـحادـيث في غير مـوضـوعـات العـقـائـد والـعبـادـات، كما أنها تـناولـت الرـد على هـذه الدـعـوى بـأسـلـوب عـلـمي منهـجيـ.

#### ٤. موقع بيان الإسلام/ الشبكة العنكبوتية.

وهـذا المـوقـع عـالـج الأـحادـيث التي أـثـيرـت حولـها الشـبـهـات في الصـحـيـحـين وغـيرـها، ودرـاستـي المـقدـمة جاءـت متـخصـصـة في الأـحادـيث التي اـنـتـقدـت في الصـحـيـحـين بـدعـوى التـعارض بـيـنـهـا، وقد استـفـدت من المـوقـع في درـاسـة الـانتـقادـات المـوجـهة للأـحادـيث مـوضـعـ الـدـرـاسـة.

#### ٥. الـدـرـاسـات التي تـناـولـت الدـفـاعـ عنـ السـنـةـ بشـكـلـ عامـ وـهـيـ :

أـ. السـنـةـ وـمـكـانـتهاـ فيـ التـشـريعـ الـاسـلامـيـ، تـأـلـيفـ الشـيـخـ الـدـكـتـورـ مـصـطـفـيـ السـبـاعـيـ .

بـ. ظـلـمـاتـ أـبـيـ رـيـةـ أـمـامـ أـضـواـءـ السـنـةـ الـمـحـمـدـيـةـ، الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الرـزـاقـ حـمـزـةـ .

جـ. دـفـاعـ عنـ السـنـةـ، وـرـدـ شـبـهـ الـمـسـتـشـرـقـينـ وـالـكـتـابـ الـمـعاـصـرـينـ، تـأـلـيفـ الـأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ أـبـيـ شـهـبـةـ .

دـ. رسـالـةـ دـكـتـورـةـ بـعـنـوانـ (ـالـاتـجـاهـ الـعـقـليـ فـيـ نـقـدـ الـحـدـيـثـ درـاسـةـ مـقـارـنةـ تـطـبـيقـيـةـ)ـ تـأـلـيفـ: لـؤـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ خـضـرـ أـبـوـ نـبـهـانـ، جـامـعـةـ الـبـرـمـوـكـ ، إـربـدـ، الـأـرـدنـ.

هـ. مـوـقـفـ الـمـدـرـسـةـ الـعـقـلـيـةـ مـنـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ، تـأـلـيفـ الـبـاحـثـ الـأـمـيـنـ الصـادـقـ الـأـمـيـنـ .

وـ. مـوـقـفـ الـمـدـرـسـةـ الـعـقـلـيـةـ الـحـدـيـثـةـ مـنـ الـحـدـيـثـ النـبـوـيـ الشـرـيفـ، تـأـلـيفـ الـبـاحـثـ شـفـيـقـ بنـ عـبـدـ اللهـ شـقـيرـ .

وـهـذـهـ الـدـرـاسـاتـ بـمـجـمـوعـهـ كانـ حـظـ أـحـادـيثـ الصـحـيـحـينـ فـيهـاـ منـ الـدـرـسـ وـالـمـنـاقـشـةـ قـلـيـلاـ، لأنـهـاـ غـيرـ مـتـخصـصـةـ بـمـوـضـوعـ الـدـرـاسـةـ، إنـماـ تـتـحدـثـ عـنـ الطـعـونـ بشـكـلـ عامـ .

#### ٦. الـدـرـاسـاتـ التي تـناـولـتـ الدـفـاعـ عنـ الصـحـيـحـينـ بـصـفـةـ خـاصـةـ .

أـ. مـكـانـةـ الصـحـيـحـينـ، تـأـلـيفـ خـلـيلـ إـبـراهـيمـ مـلـاـ خـاطـرـ .

بـ. الدـفـاعـ عنـ الصـحـيـحـينـ دـفـاعـ عنـ الإـسـلـامـ لـلـحـجـوـيـ الـثـعـالـبـيـ .

جـ. الأـحـادـيثـ الـمـنـتـقـدـةـ فـيـ الصـحـيـحـينـ لـمـصـطـفـيـ باـحـوـ .

دـ. دـفـاعـاـ عنـ الصـحـيـحـينـ لـلـدـكـتـورـةـ نـجـاحـ العـزـامـ .

٥- مجموعة من الأبحاث العلمية المحكمة المقدمة إلى مؤتمر الانتصار للصحيحين، المنعقد في الجامعة الأردنية بتنظيم من جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث وبالتعاون مع كلية الشريعة/الجامعة الأردنية، في الفترة من ١٤-٢٠/٧/١٥، ومن هذه الأبحاث ما يأتي :

١. المنطلقات الفكرية والعقدية لمدارس الطعن في الصحيحين، الفكر الاعتزالي أنموذجاً،  
للدكتور عصر محمد ذيب .

٢. المنطلقات الفكرية والعقدية لمدارس الطعن في الصحيحين، للدكتور أمين عمر محمد .

٣. المنطلقات الفكرية والعقدية عند الحداثيين للطعن في الصحيحين، للدكتور أنس سليمان  
المصري النابليسي .

٤. نحو منهجية للتعامل مع الأحاديث المنشقة في الصحيحين: حديث( لولا حواء لم تخن أثى زوجها) أنموذجاً، للدكتورة نماء محمد البنا .

وهذه الدراسات لم تتناول شبهة التعارض بين الأحاديث والرد عليها؛ إلا ما كان عند الدكتورة نجاح العزام التي عرضت لسبب اختلاف الأحاديث في نظر الكردي، وذكرت حديثاً واحداً من جملة الأحاديث التي ذكرها، وردت عليه .

وإضافة علمية التي ستضيفها هذه الرسالة إلى الدراسات الأخرى الآتي :

١. جمع أحاديث الصحيحين التي انتقدت بدعوى التعارض، والتي وردت في غير العقائد  
والعبادات، ودراستها دراسة نقدية تحليلية .

٢. بيان الانتقادات التي وجهت إلى هذه الأحاديث، ومناقشتها بطريقة علمية منهجية .

٣. استيعاب الجهود النقدية السابقة، والبناء عليها وتطويرها بما يناسب تطور موجة النقد  
المعاصر لأحاديث الصحيحين .

## **منهجية البحث :**

اتبعت في دراستي المناهج الآتية:

١. المنهج الاستقرائي: الذي تمثل في استقراء الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى التعارض في غير العقائد والعبادات وجمعها، وجمع أقوال المنتقددين لهذه الأحاديث من المعاصرين، وعرضها بشكل موضوعي.
٢. المنهج التحليلي: وذلك بتحليل تلك الانتقادات، لإدراك حقيقة الانتقاد وسببه، ومن ثم تقويم هذه الانتقادات، بمحاكمتها إلى القواعد العلمية.
٣. المنهج النقيدي: وذلك من خلال مناقشة هذه الانتقادات، وإبراز وجوه النقد الموجهة لكل حديث، وتقويمها بمحاكمتها إلى القواعد العلمية ، ومن ثم الرد على الانتقادات الواردة بما يناسبها .

## **خطة البحث :**

قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي :  
المقدمة: وفيها التعريف بالدراسة، ومشكلتها، وأهميتها، وأهدافها، ومحدداتها، والدراسات السابقة، وميزات هذه الدراسة، ومنهجية البحث، وخطة الدراسة.

\***التمهيد:** ويشتمل على تعريف التعارض، وأسبابه، ومسالك العلماء في إزالة التعارض، ومنطلقات الناقدين لأحاديث الصحيحين.

### **الفصل الأول: الأحاديث المنتقدة في باب العلم والمعاملات:**

**المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب العلم:**

- المطلب الأول: أحاديث كتابة الحديث
- المطلب الثاني: حديث حفظ الوعاءين
- المطلب الثالث: حديث بسط الرداء

**المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب المعاملات:**

- المطلب الأول: حديث بيع جابر جمله لرسول الله ﷺ
- المطلب الثاني: حديث الشفعة

### **الفصل الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب النكاح والرضاع والطلاق:**

**المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب النكاح:**

- المطلب الأول: حديث طواف النبي ﷺ على نسائه في الساعة الواحدة.

- المطلب الثاني: حديث طواف سيدنا سليمان على نسائه.
- المطلب الثالث: حديث نكاح ميمونة رضي الله عنها.
- المطلب الرابع: حديث الاختلاء: (يا أبا هريرة جف القلم بما أثنت لاق فاختص على ذلك أو در).

**المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب الرضاع والطلاق:**

- المطلب الأول: حديث إنما الرضاعة من الماجعة.
- المطلب الثاني: حديث استحقاق المطلقة النفقه والسكنى.
- المطلب الثالث: حديث زوج الأمة بريرة.

**الفصل الثالث: الأحاديث المنتقدة في باب الحدود والجهاد:**

**المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب الحدود:**

- المطلب الأول: حديث حد القطع في السرقة.
- المطلب الثاني: حديث عقوبة شارب الخمر.
- المطلب الثالث: أحاديث حد الرجم.

**المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب الجهاد:**

- المطلب الأول: حديث ذراري المشركين.
- المطلب الثاني: حديث الخيل معقود في نواصيها الخير.

**الفصل الرابع: الأحاديث المنتقدة في باب الطب والأشربة والأدب والرقائق:**

**المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب الطب:**

- المطلب الأول: أحاديث العدوى.
- المطلب الثاني: حديث الاستشفاء بالكتي.

**المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في باب الأشربة:**

- المطلب الأول: حديث شرب الماء قائما.
- المطلب الثاني: حديث التنفس في الإناء.
- المطلب الثالث: أحاديث شرب النبيذ.

**المبحث الثالث: الأحاديث المنتقدة في باب الأدب والرقائق:**

- المطلب الأول: أحاديث الاستلقاء على الظهر.
- المطلب الثاني: أحاديث الشّعر.
- المطلب الثالث: حديث فقدت أمّة من بنى إسرائيل.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على(ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، ط٣، ١٥م، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

ابن مودود الموصلي، عبد الله بن محمود (ت ٦٨٣ هـ)، الاختيار لتعليق المختار، مطبعة الحلبى، القاهرة، ١٩٣٧م.

الموسوي، عبد الحسين شرف الدين(ت ١٣٧٧ هـ)، أبو هريرة، ط١٢م، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٥٦م.

النسائي، أحمد بن شعيب(ت ٣٠٣ هـ)،

السنن الكبرى، ط١٠م، (تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي)، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.

السنن الصغرى للنسائي، ط٢٨م، (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٩٨٦م

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ)،

معرفة الصحابة، ط٧م، (تحقيق عادل بن يوسف العزاوي)، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٩٩٨م.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة، بجوار محافظة مصر، ١٩٧٤م.

الطب النبوي، (تحقيق: مصطفى خضر)، دار ابن حزم، ٢٠٠٦م.

النسيمي، محمود ناظم (١٩٩٦م)، الطب النبوي والعلم الحديث، ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة.  
النفراوى، أحمد بن خانم بن سالم(ت ١١٢٦ هـ)، الفواكه الدوائية على رسالة ابن أبي زيد القيروانى، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

النwoي، محي الدين شرف(ت ٦٧٦ هـ)،

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحاج، ط٢١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ.

المجموع شرح المذهب، ٢٠م، دار الفكر.

نيازى، عز الدين(١٩٩٧م) ، دين السلطان ، ط٢١م، بيروت، لبنان: بيسان للنشر، ١٩٩٧م.

النیسابوری، مسلم بن الحاج (ت ٢٦١ هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل إلى رسول الله ﷺ، ٥م، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ابن هبيرة الذهلي، يحيى بن محمد(ت ٥٦٠ هـ)، الإفصاح عن معاني الصحاح، ط١، ٨م، (تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد)، دار الوطن، ١٤١٧هـ.

ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد، فتح القدير، ١٠م، دار الفكر.

أبو يعلى، أحمد بن علي (ت ٣٠٧ هـ)، المسند، ط٢، ١٣١م (تحقيق: حسين سليم أسد)، دار المأمون للتراث، جدة، ١٤١٠ هـ.

### **ثانيًا: الرسائل الجامعية:**

الخطيب، علي (٢٠١٠م)، طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين الخاصة بأسباب النزول والتفسير بدعوى مخالفة القرآن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

لافى، أحمد عبد الطيف (٢٠١٤م)، بشرية النبي ﷺ وطعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين، أطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

وردة، باسم (٢٠١٢م)، طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين بدعوى التعارض مع العلوم الطبيعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

### **ثالثاً: الأبحاث:**

أبوحماد، زياد (٢٠٠٦م)، روایات سبب إسقاط سكنى ونفقة فاطمة بنت قيس بعد طلاقها ثلاثة، بحث منشور في المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، العدد ٢.

القضاة، أمين محمد، التفاؤل والتشاؤم في الحديث النبوى، دراسة موضوعية، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة الكويت، مجلد ١٨ ، العدد، ٥٢.

القضاة، شرف محمود (٢٠٠١) علم مختلف الحديث أصوله وقواعده، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، مجلد ٨، عدد ٢، منشور على الإنترت.

الكبي، سعد الدين محمد، أحكام الرضاع في الإسلام، منشور على الإنترت.

المصري، أنس سليمان (٢٠١٥ )، المنطلقات الفكرية والعقدية لدى الحداثيين للطعن في مصادر الدين، مجلة الدراسات، المجلد ٤٢ ، العدد ١ ، ص ٤٨،٨٣ .

### **رابعاً: المراجع الإلكترونية وموقع شبكة المعلومات الدولية :**

- الموسوعة الشاملة: [www.islamport.com](http://www.islamport.com)

- موقع بيان الاسلام: [www.bayanislami.com](http://www.bayanislami.com)

- الموقع الإلكتروني أهل القرآن [www.ahl-alquran.com](http://www.ahl-alquran.com)

- موقع الشيخ محمد الغزالى: [ghazali.org/site-ar/index.htm](http://ghazali.org/site-ar/index.htm)

- الموقع الإلكتروني: <http://www.ebnmaryam.com/vb/t148119.html> -
- الموقع الإلكتروني: <http://www.saaid.net/bahoth/171.htm> -
- موقع جعفر السبحاني: [imamsadeq.com/ar/index/library](http://imamsadeq.com/ar/index/library) -
- الموقع الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki/> -
- الموقع الإلكتروني: <http://www.tafsir.net/article/48> -